

اللباب في علل البناء والإعراب

وإن° كان الاسمُ على أكثر من أربعةٍ أحرفٍ لزم الحذفُ نحو كَيْدُونَةٌ ودَيْمُومَةٌ من كانَ ودامَ وذلكَ لطولِ الاسمِ وقد جاءَ تاماً في الشعرِ قالَ الراجزُ .
(يا ليتَ أَرْبَعًا مِثْلَ مَنَا سَفِينَةٍ ... حَتَّى يَعْجُودَ الوَصْلُ كَيْدُونَةٌ) .
والأصلُ سكونُ الدَّالِ للجزمِ إلاَّ أنَّه حَذَفَ حركةَ اللامِ فسكنتَ فانفتحتِ الدالُ للقاءِ الساكنينِ فمِنه قولُه تعالى (وَأَرْبَعًا مِثْلَ مَنَا سَفِينَةٍ) على قراءةٍ من سَكَّنَ الرَّاءَ ومن النثرِ قولُهُم مُنْذَرَفُخٌ وَمُنْذَرَفُخٌ بِسكونِ الفاءِ والصادِ .
مسألة .

إذا اجتمعتِ الواوُ وسكَّنتِ الأولى قُلبتِ الواوُ ياءً وأدغمت في الياءِ